

الأغاني

بزور فلا ترضهم عن أمير ولا ترض عنهم أميرا .
فقال الحطيئة يكذب عنه .

(شهيد الحُطايئةُ يومَ يلقي ربُّه ... أنَّ الوليدَ أحقُّ بالعدوِّ) .
(خلَّعُوا عِنازَكَ إذ جريتَ ولو ... تركوا عِنازَكَ لم تَزَلْ تَجْري) .
(ورأَوْا شِمالَ ماجدٍ أُنْفٍ ... يُعْطِي على الميسور والعُسر) .
(فنُزِعْتَ مَكذوباٌ عليك ولم ... تَنْزِعْ إلى طمَع ولا فقر) .
فقال رجل من بني عجل يرد على الحطيئة .

(نادَى وقد تَمَّتْ صَلَاتُهُمْ ... أأزِيدكم ثَمَلاً وما يَدْري) .
(لِيَزِيدَهُم خَيْراً ولو قَبِلُوا ... لَقَرَنْتَ بين الشَّفْع والوتر) .
(فَأَبَوْا أباً وَهَبَ ولو فعلوا ... وصلتْ صَلَاتُهُمْ إلى العَشْرِ) .
وروى العباس بن ميمون طائع عن ابن عائشة قال حدثني أبي قال .

لما أحضر عثمان B الوليد لأهل الكوفة في شرب الخمر حضر الحطيئة فاستأذن على عثمان
وعنده بنو أمية متوافرون فطمعوا أن يأتي الوليد بعذر فقال .
(شَهِد الحُطايئةُ يومَ يلقي ربُّه ... أنَّ الوليدَ أحقُّ بالعدوِّ) .
(خلَّعُوا عِنازَكَ إذ جريتَ ولو ... تركوا عِنازَكَ لم تَزَلْ تجري) .
(ورأَوْا شِمالَ ماجدٍ أُنْفٍ ... يُعْطِي على الميسور والعُسر) .
(فنُزِعْتَ مَكذوباٌ عليك ولم ... تَنْزِعْ إلى طمَع ولا فقر) .
قال فسروا بذلك وطنوا أن قد قام بعذره فقال رجل من بني عجل يرد على الحطيئة